ولا يجد لشيء يأكلا او يشرب طعما على ما يجب لكدورة الحواس ولتلطيخ اللسان بالرطوبة الغروية
اللزجة والامتلاء الاعصاب التي تجيء اليه بالحس وعندما ينام او يأكل شيئا يعض لسانه اما عند النوم
فلما يجتمع الرطوبات والابخرة التي في اليقظة في عضلات الفك واعصابه ويعرض لها ثقل وتمدد
ما فحركها الطبيعة عند النوم لتتحلل منها تلك الفضول وتتحرك معها اللسان على سبيل العادة كما
يتحرك لتقليب الطعام ووضعه فيما بين الاسنان فيعض عليه واما عند الاكل فلان اللسان آلة
لتقليب الممضوغ وجمعه ورده الى ما بين الاسنان واذا عظم وغلظ ثقل عليه الرجوع والحركة من
الاسنان الى باطن الفم فيعض عليه وعلاجه حل الطبيعة بطبيخ الزوفا واصل السوس والتين اليابس
مع الترنجبين والاقتصار من الغذاء على الاحساء المتخذة من الماش ونخالة الحنطة ولب اللوز بلا سكر
او مع اليسير منه وعلى الجلاب بدل الماء لان الماء يفجج المادة ويبطئ النضج ويزيد في البلغم والانكباب
على ماء الحشائش الحارة مثل الشبث والبابونج والقيصوم والصعتر والاكليل ان احتيج اليها للانضاج
ويبخر للسدة ان عرضت بالسكر الاحمر والقرطاس والسنبل والحرمل والحراق اي حراق الخرق او
الصوف او الثوب الذي يسمى صبغ ارضه وهو الثوب الاحمر الذي يكون بالعراق وبخراسان و
السندروس والرابع ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات السوداوية وهو اقل حدوثا لقلتها
في البدن ولان عروض الامراض السوداوية للدماغ لسبب مخالفة مزاج السوداء لمزاجه لا يكون الا
لسبب قوي وهو قليل وعلامته ان يجد في عينيه جفافا مع ما يجد في رأسه من الثقل والصداع و
يجد في فمه طعم شيء محترق لما يتحلب شيء من المادة المحترقة الى الحنك وان شم شيئا شم رائحة الدخان
والعفونة لاندفاع شيء من تلك المادة الى الخيشوم والمصفاة واستقرارها هناك فيتكيف جميع
الروائح المشمومة بتلك الكيفية وعلاجه سقي ماء الشعير المطبوخ مع الخشخاش والحريرة المتخذة
بالنشا والسكر ودهن اللوز والانكباب على ماء الحشائش الرطبة مثل البنفسج والخطمي وورق الخس

الخشخاش

الخشخاش والقرع والتنطيل به على مقدم الرأس وان وقعت سدة تبخر بالسكر والميعة والسندروس
سمي الوجع بها تشبيها له بها لاشتماله على الموضع الذي يشد العصابة عليه هذا وجع يظهر في الحاجبين وقد يكون
في حاجب واحد متصلا بأعلى الحاجبين اي بعضل الجبهة وبعظم المآق فيتألم ما على العظم من اللحم والعضل و
الغشاء لا العظم نفسه وموضعه اطراف اربع عضلات اثنتان منها اللتان تحركان العين والجفن فيه
خبط لان العضلات التي تحرك العين خاصة اثنتا عشرة لكل واحدة ست اربع في جوانبها الاربع
تحرك المقلة الى جهتها واثنتان موربتان تحركانها الى الاستدارة والتي تحرك الجفن الاعلى ست لكل واحد
ثلث اثنتان تأتيان من جهة الموقين يجذبانه الى اسفل جذبا مستويا وواحدة تأتي وسط الجفن من اعلى
وبتقاصرها تنفتح العين لكن هذه العضلات متقاربة في الموضع والاثنتان اللتان تحركان صفحتي
الوجه الى خلف وقدام واطرافها يقارب بعضها الى بعض فيه ايضا خبط لان العضلة المحركة للوجنة عضلة
عريضة تأتيها الليف من اربعة مواضع احدها من الترقوة والثاني من القص والثالث من الزائدة
التي على ظهر الكتف والرابع من السنسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق وعلى هذا يتبين ان اطراف
تلك العضلات ليست متقاربة وان اطراف عضلتي الوجنة تكون بالضرورة سليمة في هذا المرض والمص
رحمه الله انما وقع فيه حيث نقل الكلام من المعالجات البقراطية معتمدا على صحته من غير تأمل وتدبر فيه و
سببه صعود الاخلاط البخارية الحارة واحتقانها الى هذه المواضع لكثافة الجلد وانسداد المسام وكذا يكون
اكثر وقوعها عقيب مصادفة الرياح الشمالية الباردة والاغتسال بالماء البارد وعلامته ان العليل لا يقدر
يرفع جفنه لاشتداد الوجع عند حركة العضل وتشنج الوتر ويبقى منكبا على وجهه لقلة تصاعد الابخرة عنده
الانكباب بخلاف الاشكال الاخر ولا تدور عيناه لضعف العضلة وعجزها عن التحريك او لازدياد الوجع
بالحركة ويكاد ينصدع جبينه من شدة التمدد وعلاجه ان يرعف صاحبه بحك الانف ليستفرغ المادة
من اقرب المواضع التي يصلح للاستفراغ وبفصد القيفال ان لم يرعف لتنقية الرأس ويشم الخل والكافور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)